ومطابقه اللفظ للمعنى مستحسنة فأمّـَا صفات من يعقل فجمعت جمع السلامة لوجهين .

أحدهما أنّـَها جارية على أفعالها فكما تقول (يسلمون) تقول (مسلمون) .

والثاني أنّـَ هذه الصفات لـَمّـَا اختصّـَت بالعقلاء خصّـَت بأفضل الجموع وأمّـَا قوله تعالى (رأيتُهم لي ساجدِينَ) فإنّـَه لـَمّـَا وصفها بالسجود الذي هو من صفات من يعقل أجراها مُجرى من يعقل وكذلك قوله (قالتا أتينا طائعين) وإنّـَما ثُنّـيّـَ (قالتا) وجُمِعَ (طائعين) لثلاثة أوجه .

أحدها أنّـَ السموات والأرض جمع في المعنى فجاء بالحال على ذلك .

والثاني أنّـَ المراد (أتينا ومن فيها طائعين) وغُلّـَب المذكّـَر .

والثالث أنّـَ المراد (أهل السموات والأرض) .

وأمّـَا (العشرون) وإلى (التسعين) فَجُمَع جَمْعَ السلامة لوقوعه على من يعقل وما لا يعقل وغُلّـِب فيه من يعقل وليس بجمع (عِشْر) على التحقيق لأنّـَ العشر من أظماء الإبل وهذا العدد لا يخصّـُ الأظماء وإنّـَما هو لفظ مرتجل للعدد